

سلسلة حكاية لطفلك

فطنة عصفور



تأليف: جميلة الفضلي

رسم: عبد الرحمن بكر

مراجعة: إبراهيم عبد العزيز



العلم والإيمان للشر والتوزيع

2004 - 2005



الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١

فاكس: ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١٠٩٣٤ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع واخراج

خمس مصطفى الشيهي

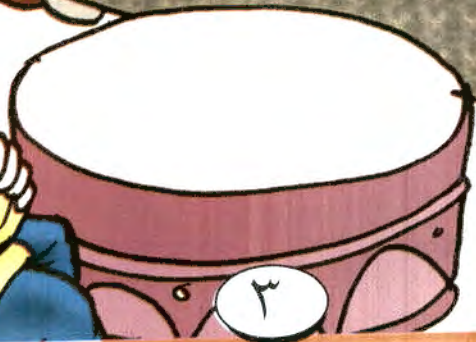
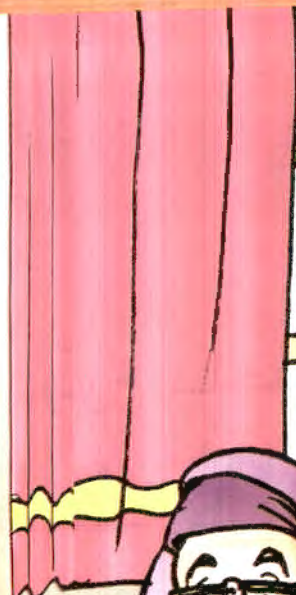
حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل
من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.

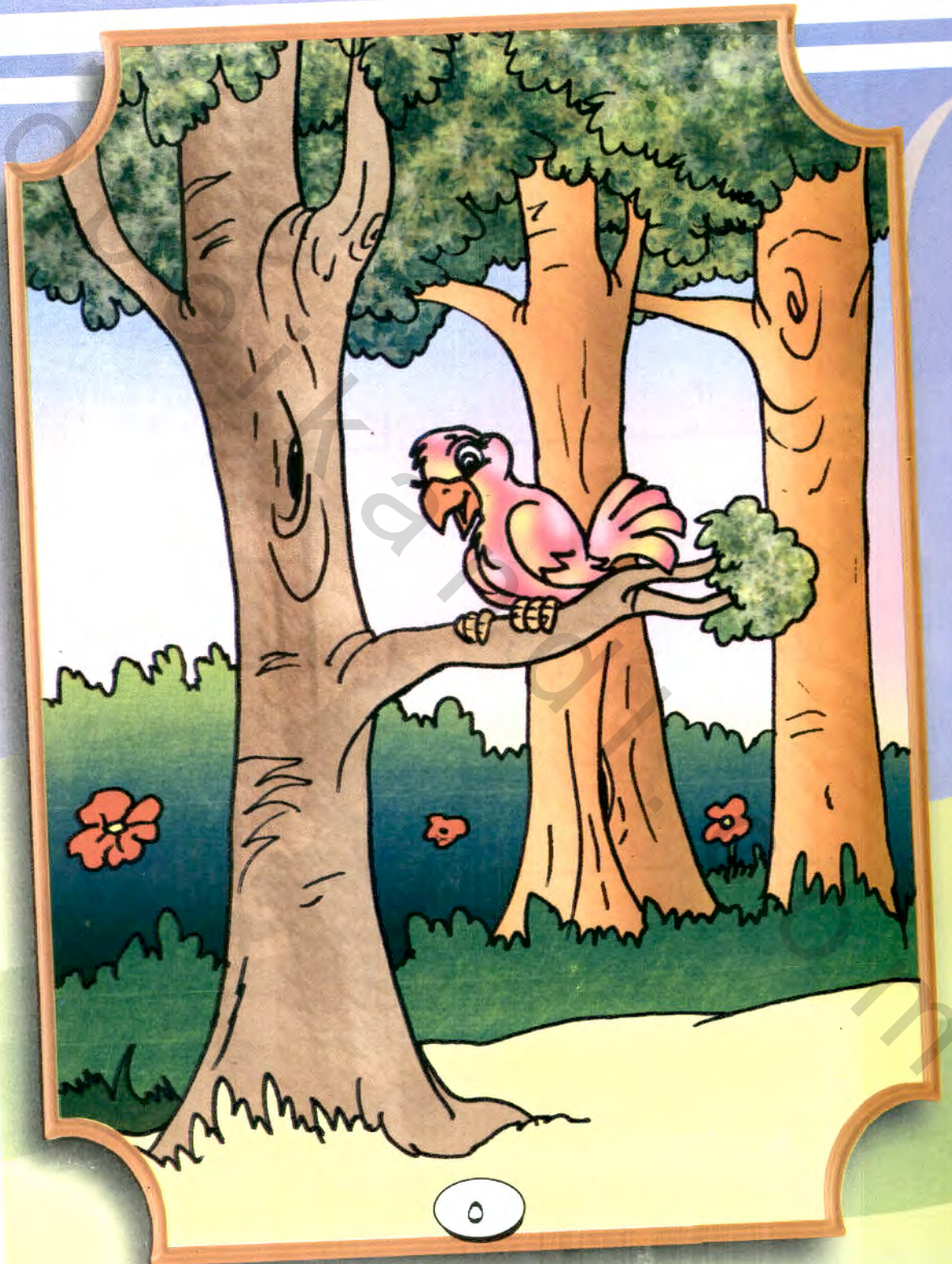
قَالَتِ الْجَدَّةُ

هِنْدُ





اليَّوْمُ يَا حَفِيدِي
سَأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً طَرِيفَةً عَنْ
فِطْنَةِ عُصْفُورٍ لَمْ يَخْدَعْهُ
مَكْرُ الثَّعْلَبِ:
كَانَ يَامَا كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ
حَاقِلٌ يَمْلَأُهُ الرُّمَّانُ
تَتَشَابَكُ فِيهِ الْأَغْصَانُ





عَاشَ هُنَاكَ عَصْفُورٌ
أَجْمَلُ مِنْ كُلِّ الطُّيُورِ
يُغَرِّدُ دَوْمًا فِي حَبُورِ
وَيَلْعَبُ مَرَحًا فِي سُرُورِ
جَاءَهُ يَوْمًا ثَعْلَبٌ
يَصْرُخُ يَقْفِزُ يَتَقَلَّبُ





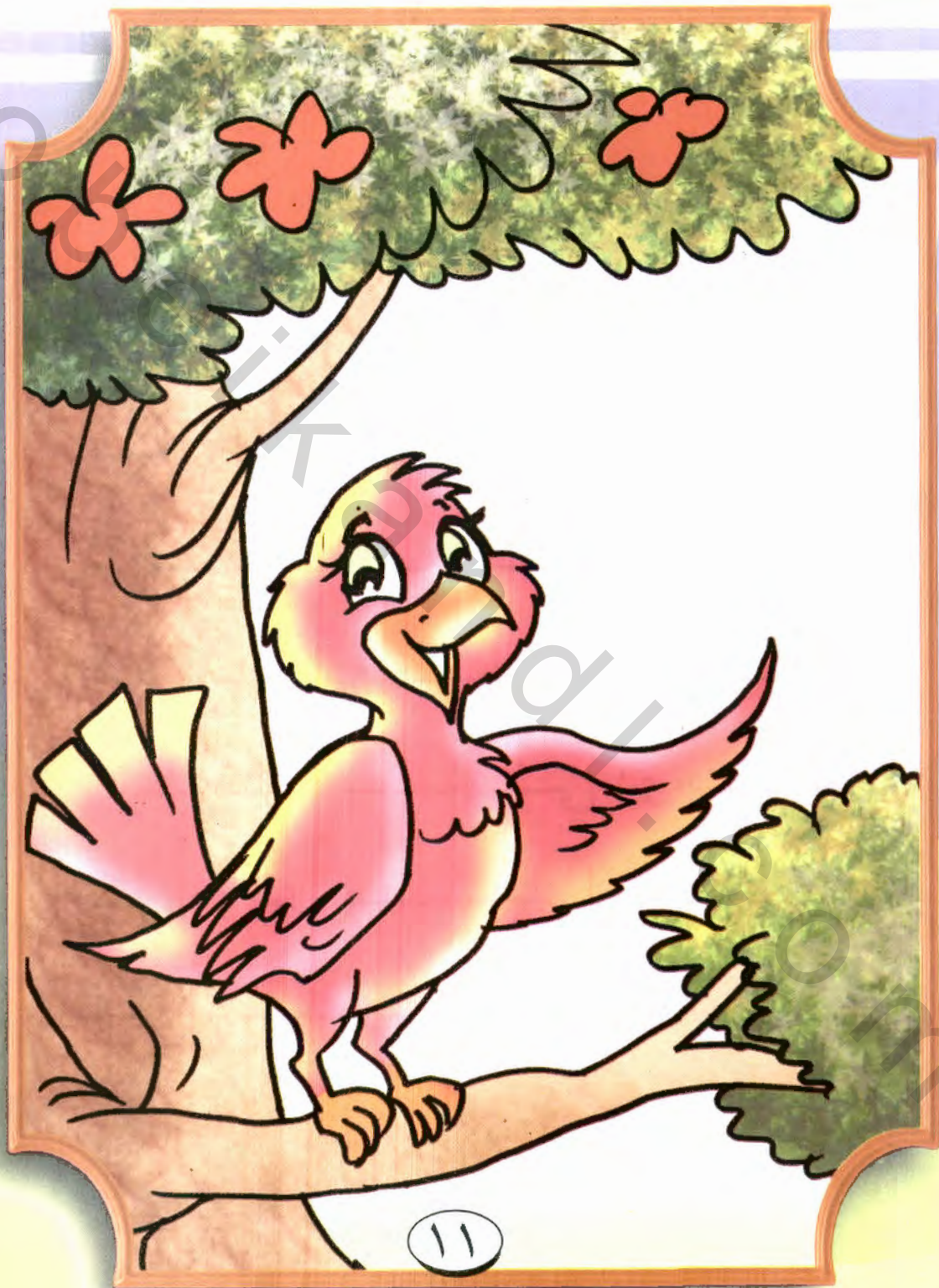
قَالَتِ الْجَدَّةُ

أَخَذَ يَصْرِيخُ وَيَسْتَفِيثُ بِالْعَصْفُورِ
كَيْ يَخْدَعَهُ وَقَالَ :
أَرْجُوكَ الْحَقْنِي يَا عُصْفُورُ
وَاصْحَبْنِي عِنْدَ الدَكْتُورِ
أَلَمْ فِي بَطْنِي قَدْ زَادَ
كَالنَّارِ بَيْدَ الْحَدَّادِ



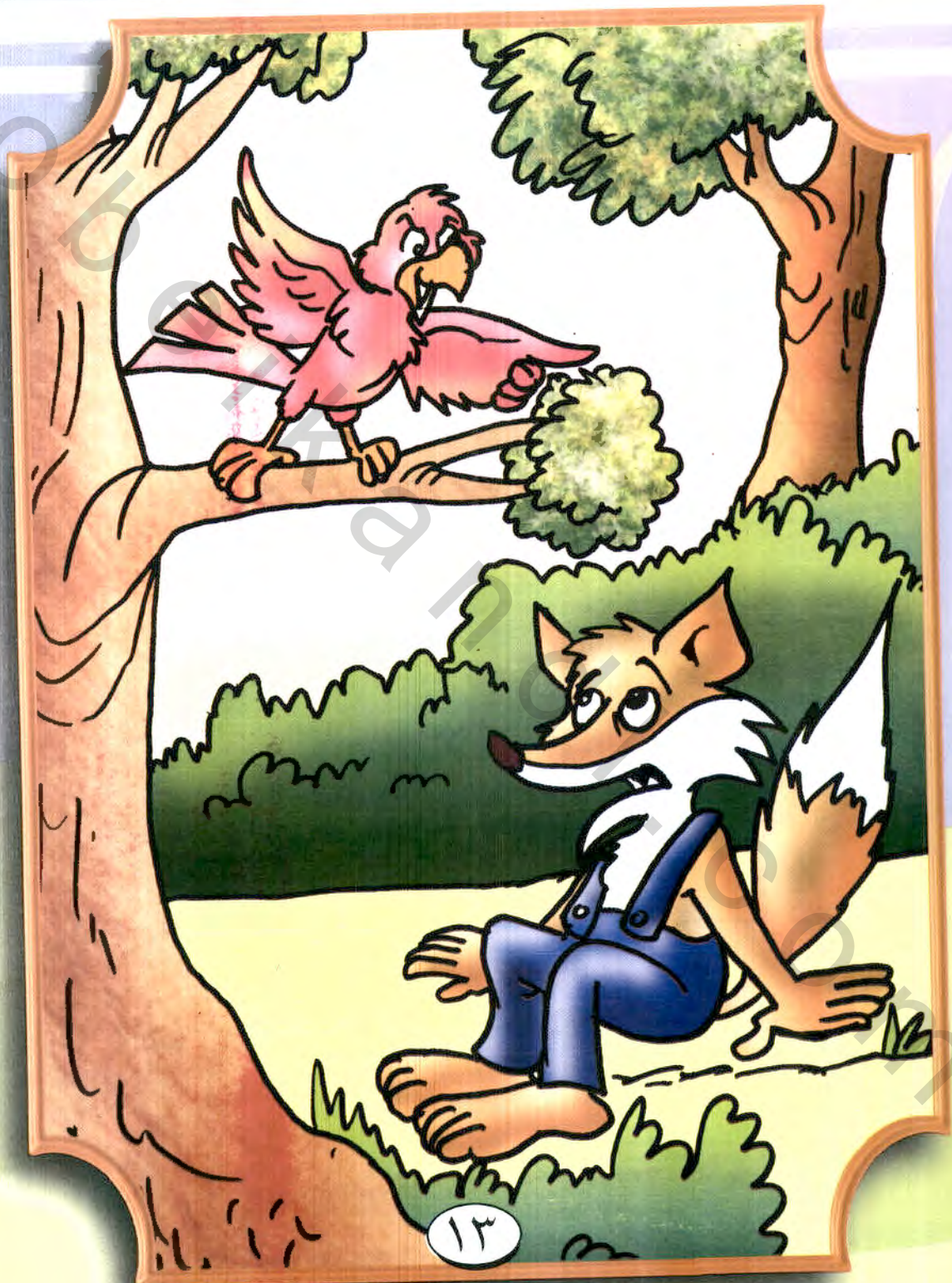


قَالَتْ سُعَادُ
أَخَشَى يَا جَدَّتِي أَنْ يُطَاوَعَهُ
العصفُورُ المسكينُ .
قَالَتِ الْجَدَّةُ
لَا يَا سُعَادُ أَتَدْرِينَ مَاذَا قَالَ لَهُ
العصفُورُ ؟





صَاحَ الْعَصْفُورُ عَلَي الشَّجَرَةِ
اِذْهَبْ يَا ثَعْلَبُ يَا نَكِرَةَ
هَلْ اَنْسَى مِنْكَ يَوْمَ مَا
اَنْكَ تَلَجَّقْنِي دَوْمَ مَا
كَيْ اُوْكَلْ مِثْلَ الْاَجْدَادِ
لَنْ اُخْذَعَ اَبَدًا يَا ثَعْلَبُ





لَا يُجِدِي لِي هَذَا الْمَقْلَبُ
يَا ثَعْلَبُ دَعْ عَنْكَ الْحَسِيلَةَ
دَعْ عَنْكَ الْأَلَمَ وَتَمَثِّلْ لَهُ
فَأَنَا مِنْ مِثْلِكَ أَحْتَاظُ
قَدْ عَادَ الثَّعْلَبُ مَخْذُولًا
وَعَرَفَ الْكَذِبَ مَرْدُودًا
لَنْ يَنْفَعَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ





وَشَدَا الْعَصْفُورُ فِي مَزْحٍ
قَدْ عَاشَ بِحُبٍّ وَمَرَحٍ
أَنْقَذَهُ عَقْلٌ قَدْ رَجَحَ
قَالَتِ الْجَدَّةُ :

لَنْ أَسْأَلَكُمَا مَاذَا فَهِمْتُمَا
فَالْوَاضِحُ أَنَّكُمَا مُسْتَوَعِبَانِ
الْحِكَايَةُ ، وَهَيَّا نَخْلُدُ لِلنَّوْمِ .